المنظور الإسلامي لدور المرأة في التنمية الاقتصادية

The Islamic perspective on the role of women in economic development

«almanzur alaslamiu lidawr almar'at fi altanmiat aliaqtisadia»

[1] مريم مجيد عبد الله

مديرية التربية، الكرخ الثالث، ثانوية المتفوقات للبنات، وزارة التربية، الكاظمية، 10003، **العراق**

[1]**Maryam MAJEED ABDALAA**

Directorate of Education, Third Karkh, High School for Girls, Ministry of Education, Kadhimiya, 10003, **IRAQ**

Maryam_71majeed@gmail.com

https://orcid.org/0000-0002-5600-3652

[2] إسراء حسين عبد الله

مديرية التربية، الكرخ الثالث، ثانوية المتفوقات للبنات، وزارة التربية، الكاظمية، 10003، **العراق**

[2] **Israa HUSSAIN ABDALAA**

Directorate of Education, Third Karkh, High School for Girls, Ministry of Education, Kadhimiya, 10003, **IRAQ**

Israa_hussain@yahoo.com

https://orcid.org/0000-0003-0731-3627

تاريخ الاستلام:2021/ 12/30 تاريخ القبول:30 /2021/12 تاريخ النشر: 2021/12/31

لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 690-2010

مجيد عبد الله، حسين عبد الله، مريم، إسراء، ديسمبر 2021، المنظور الإسلامي لدور المرأة في التنمية الاقتصادية. *مجلة التراث*، المجلد 11، العدد 05، من ص239.، إلى ص257 [***E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253***].

TO CITE THIS ARTICLE Style ISO 690-2010:

MAJEED ABDALAA, HUSSAIN ABDALAA, Israa, Maryam, December 2021. The Islamic perspective on the role of women in economic development. *AL TURATH Journal*. volume 11, issue 05, P 239, P257. ***[ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813]***.

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323

OPEN ACCESS

creative commons

V .4 .0

***المؤلف المرسل:** إسراء حسين عبد الله، **البريد الالكتروني:** Israa_hussain@yahoo.com

الملخص:

شمل البحث على مقدمة ومبحثين وست مطالب فكان المبحث الاول: في تعريف مصطلحات البحث، فذكرت في المطلب الاول: تعريف الدور لغة واصطلاحاً، وكان الثاني في: تعريف الاقتصاد الإسلامي لغةً واصطلاحاً، وكان الثالث في تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً، وجعلت المبحث الثاني في: أهمية الاقتصاد الاسلامي ودور المرأة في تنميته، وضمه ثلاث مطالب، فكان الأول عن: أهمية الاقتصاد في المنظور الإسلامي، وكان الثاني عن: دور المرأة الاقتصادي في الإسلام، اما الثالث فكان عن: نماذج لدراسات توضح نسب المرأة العاملة واثره في الاقتصاد، وأنهيت البحث بخاتمة شملت خلاصة ما توصلت اليه، وحاولت أن أُلم بالموضوع عن طريق البحث الموسع بالمعلومة الصحيحة.

كلمات مفتاحية: الاقتصاد الإسلامي، التنمية؛ العاملة، الإستثمار، التسيير.

تصنيفاتJEL: J53 ; P33 ; E24

Abstract:

The research included an introduction, discussion and six demands. The first topic was: Defining Islamic economics in language and terminology, and the second was in: Defining Islamic economics in language and terminology, and the third was in: Defining Islamic economics in language and terminology, and the third was in Defining Islam in language and terminology, and made the second topic in: the importance of the Islamic economy and the role of women in its development, and included three Demands, the first was about: the importance of the economy in the Islamic perspective, and the second was about: the economic role of women in Islam, and the third was about: models for studies showing the percentages of working women and its impact on the economy, and I ended the research with a conclusion that included a summary of what I reached, and I tried to understand the subject Through the expanded search with the correct information.

Keywords: Islamic economics, development; Employment, investment, management.

JEL Classification Codes : J53 ; P33 ; E24

Résumé:

La recherche comprenait une introduction, une discussion et six demandes. Le premier sujet était : Définir l'économie islamique dans la langue et la terminologie, et le deuxième était dans : Définir l'économie islamique dans la langue et la terminologie, et le troisième était dans : Définir l'économie islamique dans la langue et la terminologie, et le troisième était dans Définir l'Islam dans la langue et la terminologie, et a fait le deuxième sujet dans : l'importance de l'économie islamique et le rôle des femmes dans son développement, et comprenait trois revendications, la première portait sur : l'importance de l'économie dans la perspective islamique, et la seconde portait sur : le rôle économique des femmes dans l'Islam, et le troisième concernait : les modèles d'études montrant les pourcentages de femmes qui travaillent et son impact sur l'économie, et j'ai terminé la recherche par une conclusion qui comprenait un résumé de ce à quoi j'étais parvenu, et j'ai essayé de comprendre le sujet Grâce à la recherche élargie avec les informations correctes.

Mots-clés : économie islamique, développement ; Emploi, investissement, gestion.

JEL Classification Codes : J53 ; P33 ; E24

مقدمة

*مشكلة الدراسة

في المنطقة العربية، لا تزال الفرص المتاحة للمرأة للمشاركة في الاقتصاد دون الفرص المتاحة للرجل رغم إحرازهات حصيلاً علمياً عالي المستوى و إدراج قضية تمكين المرأة اقتصادياً ضمن الأولويات في خطط التنمية الوطنية.

*فرضيات الدراسة

أهمية دور المرأة اقتصادياً، وارتكازها حول ريادة الأعمال. والتركيز على أهمية تمكين المرأة والنهوض بمشاركتها الاقتصادية لما لذلك من أهمية على مستوى المجتمعات والأسر المعيشية والاقتصاد.

*أهداف الدراسة

اما هدف اختيار البحث فيتجلى في ابراز دور المرأة في تنمية الاقتصاد وحث الدين الإسلامي على ذلك وفق ضوابط تحفظ للمرآة كرامتها.

وقد اقتضت حكمة الله عز وجل أن يكون الإسلام خاتم الرسائل والشرائع وأن تكون الشريعة الإسلامية خاتمة الكتب السماوية، فجاءت جامعة لصفات وخصائص جعلتها دستورا صالحا للتطبيق في كل زمان ومكان. ولتضبط تصرفات الناس وسلوكهم في مختلف الميادين والمجالات؛ السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية، بما يحقق المصلحة العامة وفق قواعد وأحكام ومبادئ تضبط السلوك والتصرف. فقد تناول التشريع الإسلامي مختلف ميادين الحياة عقيدة وسلوكا، فهو قائم على أسس قوية ومبادئ ثابتة يستند إليها في استنباط الأحكام التي تضبط وتنظم حياة الفرد والجماعة في مختلف صورها، ومنها الجانب الاقتصادي.

كما يوضح البحث المكانة التي تتمتع المرأة بها في الإسلام عن طريق حق تملك الشخصية الاقتصادية المستقلة، والحرية الكاملة في التصرف بأموالها دون إذن زوجها، على ان يكون الانفاق دون تبذيراً، أو إسرافاً أو معصية لله عز وجل أو عدم رضاه فقد حفظة الشريعة الإسلامية للمرأة حقوقها المادية وهو عكس ما عانته قبل الإسلام، وفي الشرائع الاخرى المحرفة من ضياع حقوقها؛ كحق الحياة، والميراث، والزواج، والتملك، وغير ذلك فقد عدها الاسلام في هذه الامور كالرجل سواء بسواء، فلها حق البيع، والشراء، وحق اختيار أي مهنة تختارها بشرط ان لا تخالف شريعة دينها الإسلامي الذي يصون كرامتها، ولها الحق الانتخاب في المجلس التشريعي أو السياسي أو الاقتصادي، كما ويحق لها تولي القضاء، والافتاء اسوة بأمهات المؤمنين ولقد أثنى الله عز وجل عليها وساوها بالأجر مع الرجل فقال تعالى:﴿من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ ([1]). كما أكدت على ذلك السنة النبوية الشريفة لقول النبيﷺ: "إنما النساء شقائق الرجال" فالمرأة في الشريعة الإسلامية تساوي الرجل في الحقوق والواجبات داخل الأسرة وخارجها، مع مراعاة فروق بينهما في القوامة وعلى الرغم من قلة نشاطها الاقتصادي الا انها تسهم في تطوير بلدها كالأعمال التي تقوم بها سواء داخل المنزل أو خارجه كعمل بعض المنتجات، او المصنوعات اليدوية للحصول على دخل يسهم في تحسين مستوى دخل الأسرة وتحسين

مستوها المعيشية مع اختلاف دخل عمل المرأة من مكان لآخر باختلاف بعض العوامل الاجتماعية، والثقافية باختلاف المجتمعات كالفرق الحاصل بين المدينة والريف، وبين فئات العمر المختلفة.

***أهمية البحث وسبب اختياره**

للمرأة دورًا محوريًا في نهضة المجتمعات وقد أثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، ومن الملاحظ ان حضورها في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرًا أساسيًا في إحداث عملية تغيير فعالة في المجتمع كما أن تعليم المرأة وتمكينها من العمل انعكس ايجابًا على الأسرة، سواءً في الأمور التربوية، والاقتصادية، والصحية، فأصبحت المرأة في أغلب الدول تشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور.

***حدود الدراسة (المكانية، الزمانية)**

المرأة في المجتمع العربي الإسلامي.

***خطة الدراسة:**

سنتطرق لهذه الدراسة على النحو التالي:

مقدمة: تتضمن نبذة عن مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية البحث و أسباب اختياره، حدود الدراسة.

المبحث الأول: تعريف مصطلحات البحث

المطلب الأول: تعريف الدور لغة و اصطلاحا

المطلب الثاني: تعريف الإسلام لغة و اصطلاحا

المطلب الثالث: تعرف الاقتصاد الإسلامي في اللغة و الاصطلاح

المبحث الثاني: أهمية الاقتصاد الإسلامي و دور المرأة في تنميته

المطلب الأول: أهمية الاقتصاد في المنظور الإسلامي

المطلب الثاني: دور المرأة الاقتصادي في الإسلام

المطلب الثالث: نماذج لدراسات توضح نسب المرأة العاملة وأثره في الاقتصاد

خاتمة: تشمل نتائج البحث

المبحث الأول: تعريف مصطلحات البحث

المطلب الأول: تعريف الدور لغة واصطلاحاً

أولاً: تدور جميع تعاريف الدور في اللغة حول الحركة، والاحاطة لشيء معين ومنها:

الدور لغةً: هو دلالة على الحركة في محيط أو بيئة معينة، وجاء من الفعل "دار"، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، أو دار حوله ثم عاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه([2]).

أما "وبيستر" فيعرف الدور في اللغة بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد([3]).

ثانياً: تعريف الدور اصطلاحاً: عرف العلماء الدور بعدة تعريفات منها:

"ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به، مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع"([4]).

ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزاً معيناً في مجموعة ما، وفي حال اتباع الفرد لسلوكيات متوافقة مع المتوقع منه وفقاً لمركزه؛ فأنه يكون للمركز دوره في تشكيل سلوك الفرد([5]).

مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، ويدل على الوحدات البنائية لتكوين المؤسسة ويمكن اعتبار المؤسسات الاجتماعية بمثابة وحدات بنائية لتكوين البناء الاجتماعي([6]).

"مجموعة توقعات تخص مكانة تنسيقية بنائية يشغلها الفرد، أو أنه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها الفرد"([7]).

مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما، والتي تتسم بطابعها سلوك الإفراد في ممارسة وظيفة معينه([8]).

وخلاصة القول:

والتعريف الراجح للدور هو ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به، مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع، ومن خلال يمكن تلخيص تعريف الدور بأنه عبارة عن سلوك يقوم بها الفرد ليقوم بعمل أو وظيفة في المجتمع.

المطلب الثاني: تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف الإسلام لغةً: الإسلام: هو التسليم، والانقياد، الخضوع يقال: قاده فانقاد واستقاد، وسلمتك الشيء أي تركته لك والاسلام متعلق بالجوارح([9]). لقوله تعالى: ﴿قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم﴾ ([10]).

والإسلام: هو اظهار الخضوع، والتزام بما أتى به النبي ﷺ فيحقن الدم بذلك ويستدفع المكروه به([11]). لقوله تعالى: ﴿والقوا اليكم السلم﴾ ([12]). أي: انقادوا اليكم، وهو مصدر يقع على الواحد والأثنين والجمع([13]).

ثانيا: تعريف الإسلام اصطلاحاً

اما الإسلام اصطلاحاً: فهو الانقياد والاستسلام وكل طاعة انقاد بها واستسلم فيها لأوامر الله ونواهيه بدون اعتراض فهي اسلام([14]). والإسلام نوعان:

الأول الإسلام العام: أي الاستسلام لله وحده؛ وهو واجب على كل أمة متبعة لنبي من الأنبياء.

والثاني الإسلام الخاص: الذي بعث الله به نبيه محمد ﷺ أي الدين الذي جاء به([15]).

وجاء مفهوم الإسلام في قوله تعالى:﴿ وما زادهم إلا إيماناً وتسليما ﴾ ([16]) كما جاء معناه في حديث جبريل عليه السلام: ((وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: الإسلام هو أن تشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ﷺ وتقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت إليه سبيلاً... قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره))([17]).

وخلاصة القول:

يتبين من خلال تعريفات الإسلام اللغوية والاصطلاحية بان كل معانيه تتمحور حول الاستسلام، والانقياد، والخضوع وهذه المعاني تمثل المعنى الحقيقي لمفهوم الإسلام من حيث العبادة لله تعالى وحده أما معنى السلم، والسلام فهو المفهوم الذي يراد به الدين الإسلامي كشريعة وعقيدة.

المطلب الثالث: تعريف الاقتصاد الإسلامي في اللغة والاصطلاح

أولاً: جاء معنى الاقتصاد في اللغة: من القصد، الذي هو خلاف الإفراط، والقصد في المعيشة هو ما بين الإسراف والتقتير، واقتصد فلان في أمره أي: استقام، والقصد إتيان الشيء، وقصدته أي: نحوت نحوه، والقصد الاعتدال([18]) لقوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ ([19])، والقصد هو العدل وعدم الميل الى ناحية([20]).

ثانياً: يعرف الاقتصاد في الاصطلاح بعدة تعاريف منها:

الاقتصاد: هو تدبير شؤون المال أما بتكثيره وبتأمين إيجاده، أو بكيفية توزيعه([21]).

وعلم الاقتصاد: هو علم يبحث في كيفية إدارة الموارد الاقتصادية واستغلالها، وإنتاجها أمثل ما يمكن إنتاجه من السلع والخدمات؛ لإشباع الحاجات الإنسانية التي تتسم بالوفرة والتنوع، في ظل إطار معين من القيم، والتقاليد، والتطلعات الحضارية للمجتمع([22]).

وعرف الاقتصاد ايضاً: بأنه "العلم الذي يعتني بمختلف أوجه النشاط الإنساني المرتبطة بالأموال الاقتصادية والقوانين العلمية التي تفسر الظواهر الاقتصادية المرافقة لهذا النشاط"([23]).

ويعرف الاقتصاد بأنه: "علم الثروة أو هو العلم الذي يختص بدراسة وسائل إغناء الأمم مع التركيز بصفة خاصة على الأسباب المادية للرفاهية كالإنتاج الصناعي أو الزراعي"، ويتبين من هذا أن لعلم الاقتصاد عدة تعريفات كلها تدور حول النشاط الإنساني في أموره المادية. ويمكن تعريف الاقتصاد بأنه: "العلم الذي يبحث محاولة إشباع الحاجات المادية بكل وسيلة ممكنة متاحة بأقل وقت ممكن" ([24]).

وخلاصة القول:

يتبين من خلال تعريفات الاقتصاد جميعها بأنه الاعتدال بين الإسراف والتقتير بأمر وسط فهو العدل، والاستقامة، بكيفية إدارة الموارد والثروات بشكل أمثل، وكل معاني الاقتصاد تكاد تكون متقاربة، وأن الاقتصاد الإسلامي يتميز عن غيره بأنه يقوم على قواعد أخلاقية تمنع فسح المجال لمظلمة من ظالم حتى يسود نظام التكافؤ في المغنم، والمغرم بين جميع المتعاملين؛ لأن الاقتصاد الإسلامي يقف موقفاً معتدلاً بين تطرف الاقتصاد الرأسمالي، والشيوعي الاشتراكي ويحل مشاكلهما من خلال الجمع بين فضائل هذين الاقتصادين، دون الأخذ بعيوبهما.

المبحث الثاني : أهمية الاقتصاد الاسلامي ودور المرأة في تنميته

المطلب الاول: أهمية الاقتصاد في المنظور الإسلامي

أعتنى الاقتصاد الإسلامي بتنظيم كافة الأمور والعلاقات الدنيوية للبشر فقد نظم العلاقات الاقتصادية بين الأفراد والمجتمعات؛ حيث تنبثق هذه المبادئ والأصول من العقيدة والقانون الإسلامي الذي نظم هذه النشاطات الاقتصادية والتجارية للدول والمجتمعات لكي تكون صالحة لكل زمان ومكان.

ومفهوم الاقتصاد الإسلاميّ بصورة مبسطة هو مجموعة من الأُصول العامّة المستخرجة من القُرآن الكريم والسُّنة النّبويّة، وتكون حسب الظُّروف المعيشيّة الذي تُقيم على أساسه تلك الأصول في كُلّ بيئةٍ أو عصر، فهو يقوم على المبادئ العامّة التي نصّ عليها القُرآن الكريم والسُنة النّبويّة، وهما المرجع الأساسيّ في ذلك، فلا يجوز مُخالفتهما بتحريم ما أحلّا، أو تحليل ما حرّما، كما أنّه يقوم على التّطبيقات والحُلول الاقتصاديّة التي يتوصّلُ إليها المختصّون في تطبيق تلك المبادئ وإعمالها، مع تغيُّرها بحسب الزّمان والمكان، كالاستعانة بمناهج أصول الفقه، والتّرجيح بين المصالح والمفاسد، فالاقتصاد في الإسلام أعمُّ وأشمل من المعاملات الماليّة؛ حيثُ إنّه يتعدّى إلى تدبير شؤون المال والثّروة في المجتمع المسلم، وكيفيّة استثمارها وإنفاقها([25]).

ويتضح مفهوم الاقتصاد الإسلاميّ بأنه مجموعة مبادئ وأصول اقتصادية تنبثق من العقيدة والأخلاق الإسلامية التي تحكم النشاط الاقتصادي للدولة الإسلامية كما وردت في نصوص القرآن والسنة النبوية المطهرة الواجب تطبيقها بما يتلاءم مع ظروف الزمان والمكان([26]).

ويعد الاقتصاد عجلة الحياة التي لا تتوقف في كل؛ فهو "عصب الحياة النابض، وشريانها المتدفق حيوية وغزارة وفاعلية، لذا فإنه يؤثر في الإنسان تأثيراً مباشراً في جميع أحواله الفكرية والدينية والسلوكية، ويؤثر في الأمة من جميع نواحيها العسكرية والسياسية والقانونية والاجتماعية، فالاقتصاد القوي عنوان المجد والقوة والسيادة، والاقتصاد الضعيف رمز التخلف والتأخر والانحطاط"([27]).

ويتسم الاقتصاد الاسلامي بالمرونة فهو صالح لكل زمان ومكان ولا يتقيد بمنهاج معين لذلك لا يمكن أن يقع في الجمود الذي وقع به النظام الرأسمالي او النظام الشيوعي؛ لأن الدين الاسلامي أتى صالحاً لكل الشعوب في كل زمان ومكان لهذا أكتفى بتحديد منهجه الديني في الاقتصاد بفرض الزكاة، ثم ترك لشعوبه حرية التشريع فيما يخص الاقتصاد([28]).

كما اعتنى الإسلام بتنظيم العلاقات والأمور الاقتصاديّة مثلها مثل أيّ أمور حياتيّة أخرى، ويتبين ذلك من خلال تأكيد العديد من الآيات القرآنيّة في صياغة العديد من القواعد الأساسيّة لنظام الاقتصاد الإسلامي([29]) فقد أشارت إلى الربا قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾([30])، كما اهتمّ الاقتصاد الإسلاميّ بالعقود بين الناس، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ ([31]) ، وفي مُتابعة كافّة المعاملات الماليّة سواءً المرتبطة بصرف المال أو ادّخاره، قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾([32]).

المطلب الثاني: دور المرأة الاقتصادي في الإسلام

تُعدّ المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والسعي من أجل رفع المستوى الاقتصادية، ولا يقل دورها عن دور الرجل ودعم الجهود من أجل مستقبل مستدام.

والمرأة ركن أساسي من أركان المجتمع المسلم في مجاليه العام والخاص في حاضره ومستقبله. وهي أداة رئيسية لإعادة إنتاج القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع وللأمة بأسرها، سواء من خلال دورها كأم أو من خلال أدوارها العامة ومشاركتها في المجتمع، والمرأة بحكم قيامها على عملية التنشئة الاجتماعية الأولى ودورها الكبير في البناء الأسرى والاجتماعي والاقتصادي والحضاري.

وقد عزّز الإسلام المرأة وضمن لها حق المساواة العادلة التي تحفظ لها كرامتها فقد تميزت المرأة في الإسلام بشخصيتها الاقتصادية المستقلة المتميزة بحريتها الكاملة في التصرف بأموالها دون استئذن زوجها، فهي كالرجل سواء بسواء، وكذلك لها أن تبيع وتُتاجر وتعقد الصفقات ولها حرية الاكتساب بالطرق الشرعية([33]) فقد كانت السيدة خديجة رضي الله عنها امرأة تاجرة، تضارب الرجال بأموالها في التجارة بشيء تجعله لهم([34]).

وجاءت حرية المرأة في الكسب والعمل في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾([35]).

كما أكدت الشريعة الإسلامية على مشاركة المرأة للرجل في المسئولية وأعباء المنزل وكما كان الإسلام قد منح الرجل القوامة لأنه قادر على القيام بمشاق الأمور بسبب ما أودعه الله سبحانه فيه من قوة جسيمة، وتحكيم العقل وعدم الانقياد للعواطف، وقدرته أو مسئوليته عن الإنفاق ورعاية الأسرة كلها، لذا فأن حق اتخاذ القرار النهائي يكون للرجل، ولكن هذا القرار لا يصدر عن تسلط ولكن عن شورى وتبادل للرأي وإقناع واقتناع مع المرأة التي تعد قوة من قوى تشكيل القرار فهذه الاستراتيجية الأسرية كفيلة بدوام الأسرة واستمراريتها وتماسكها ولا تقل مسؤولية المرأة عن مسؤولية الرجل في الاسرة([36]) لقول رَسُولَ ﷺ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالمرأة رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)) ([37]).

بالإضافة الى ما اشار اليه رسول ﷺ بأن المرأة شقيقية الرجال بالحقوق والواجبات فقال: ((إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ))([38]).

فالمرأة في الشريعة تتشارك مع الرجل، في الحقوق داخل الأسرة وخارجها، ولها مثل الذي عليها بالمعروف مساواة تامة، وقد جسد الإسلام صوراً رائعة عن أحوال المرأة من العدل والتكريم والإنصاف، فلم يحرمها الإسلام حقاً يقتضي تكوينها الفطري، ولم يكلفها واجباً لا تطيقه، ولم يبعدها عن دائرة المسؤولية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، ولم يجعلها بمعزل عن التمتع بالحقوق المدنية التي تؤهلها لها استعداداتها الفطرية الذاتية، وظروفها الاجتماعية إلا أنه لما كان للمرأة عدة خصائص جسدية ونفسية، تختلف عن الخصائص الجسدية والنفسية الممنوحة للرجل بوجه عام، كان من كمال نظام الإسلام أن يلاحظ هذه الخصائص، ويقرر لها طائفة من الأحكام تناسبها، لأن التسوية في الأحكام من كل وجه مع الاختلاف في الخصائص نقص لا ترتضيه العقول السليمة، فضلاً عن أن تقبل به الشرائع الربانية الحكيمة([39]).

وأشاد بعض المعاصرين بأن الإسلام لا يحرم المرأة من حقوقها السياسية والاقتصادية مطلقاً، وإنما المسالة "اجتماعية اقتصادية سياسية" تبعا للظروف الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية التي يتعين على المرأة القيام بها، فقد أدت المرأة دوراً كبيراً في مجال الاقتصاد في جوانب مختلفة بما يخدم المجتمع وتطوره([40]).

وعمل المرأة يعد من القضايا العامة التي تدور مع المصلحة، وهذه القضايا العامة لها أحكامها العامة التي تختلف باختلاف الظروف والازمان والعادات، ومن الاعمال التي قامت بها المرأة هي: الحياكة والخياطة والغزل؛ حيث ساهمت المرأة من خلال عملها في تنمية الاقتصاد في جوانب متعددة([41]).

خلاصة القول:

من خلال ما تقدم يظهر بأن مساهمة المرأة ليست في الاقتصاد بسوق العمل هي المقياس الوحيد لقياس مدى مساهمتها في تطور وتنمية المجتمع لذا؛ وجب تغيير مفهوم التقييم لمساهمة المرأة المسلمة في النشاط الاقتصادي، ومن خلال التشريعات والآداب الإسلامية اتخذت المرأة مكانة محورية ساعدتها على القيام بدور بارز في المجال الاقتصادي، انعكست تأثيراته في مختلف الإسهامات التي شاركت فيها المرأة المسلمة وعلى مختلف الأصعدة الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

المطلب الثالث: نماذج لدراسات توضح نسب المرأة العاملة وأثره في الاقتصاد

بعد ذكر ما يخص موضوع البحث في المطالب السابقة أوكد على أهمية دور المرأة وأثره في الاقتصاد من خلال عمل استبانة توضح ذلك بتطبيق النتائج على برنامج وشرح النسب وتفاصيلها، وتبنت الباحثتان هذه الإحصاءات التي توضيح دور المرأة في العمل واثره الاقتصادي وهي([42]):

جاء في دراسة أعدتها وزارة التنمية الإدارية في مصر أنّ النساء يمثلن 15% من قوة العمل الحالية في البلاد ويصل عددهن إلى 3.7 مليون من بين 17.3مليون عامل وعاملة، ويستوعب القطاع الحكوميّ وحده أكثر من 53% من النساء العاملات، وفي دراسة تبين مفهوم العمل بأجر كمعيار لعمل المرأة 62% موزعة الإحصاءات الى 17% من العاملات يتركزن في المحافظات الحضرية و 7% في الوجه القبلي وأنّ 38% من النساء العاملات يعملن في الأعمال الكتابية.

في دراسة أجرتها منظمة العمل العربية على حوالي 13مدينة عربية اتضح أنّ نسبة عمل المرأة في الاقتصاد العشوائي غير المنظم (غير المهني) بلغت 36.1% في تونس، و56% في المغرب، و25% في الجزائر ، و43% في مصر، وبينت الدراسة أن أهم المجالات التي تعمل فيها النساء في هذا القطاع هي بيع الحلوى والسجائر والمناديل الورقية والآيات القرآنية في وسائل المواصلات. وقد تزاول المرأة عملها داخل الوحدة المعيشية أو خارجها ، فبإمكانها في الأحياء الشعبية لبيع الخضر أو الحلوى بجوار الباب الخارجي للمنزل، ويكون الزبائن عادة سكان المكان الذي تعيش فيه المرأة.

وأكدت الدراسة أنّ 80% من النساء في القطاع العشوائي متزوجات مما يدل على أن توفير نفقات الأسرة هو الدافع الوحيد للعمل، ونصف هؤلاء النساء أمّيات، وفي دراسة لمنظمة الاسكوا (المنظمة العربية للعلوم والتكنولوجيا) حول عمل المرأة تبين أنّ

نسبة كبيرة من النساء يعملن في القطاع غير الرسمي (غير المسجَّل) المولد للدخل مثل الإنتاج المنزلي(حياكة الملابس– المصنوعات اليدوية– المنتجات الغذائية إلخ) وانهم ينتمين إلى الطبقات ذات الدخل المنخفض التي ترتفع فيها نسبة الأمّية.

إحصائية خاصة لمجلة الأسرة تبين أن نسبة ظهور المرأة في الإعلانات لبعض المحطات الفضائية العربية تصل إلى 82% ولو استثنينا الإعلانات الخاصة بالأطفال وإعلانات المؤتمرات والندوات فإنّ استغلال المرأة يصل إلى 95% من الإعلانات الخاصة بمستحضرات الرجال وملابسهم.

وتشير دراسة أجرتها مريام مولر بان اقل من 15% هي نسبة مشاركة المرأة في العراق والأردن، في حين كانت نسبة المرأة العاملة في لبنان تصل الى 26% ([43]).

في حين كشفت الحكومة السعودية عن ارتفاع نسبة النساء العاملات في مناصب إدارية متوسطة وعليا إلى 30% في

القطاعين العام والخاص، وتبين من خلال البحث بان للمرأة دوراً بارزاً انعكس تأثيره في مختلف الإسهامات التي شاركت فيها المرأة المسلمة وعلى مختلف الأصعدة الدينية، والثقافية، والسياسية، وخير مثال وشاهد على دور المرأة هو دور المرأة العراقية التي ساهمت في جميع مؤسسات المجتمع المدني في الظروف المعيشية التي مر بها العراق على مدى السنين التي عاشها الشعب في ظل ظروف صعبة كالحروب، والحصار، وغيره من الظروف المختلف فقد برز دورها في مجالات التكافل الاقتصادي، والاجتماعي، التعليمي، والصحي، والخدمي.

خلاصة القول

يظهر من خلال ما تقدم بأن للمرأة مساهمة فعالة في سوق العمل تؤثر على الاقتصاد بنسب متباينة تختلف من مجتمع لآخر تساهم في تطور وتنمية المجتمع بحث لا يمكن تجاهل دورها في مجال الاقتصاد مما ينعكس على زيادة عائدية ميزانية الدخل في المجتمعات.

الشكل (1) يمثل مخطط لنسب عمل للمرأة في الدول العربية

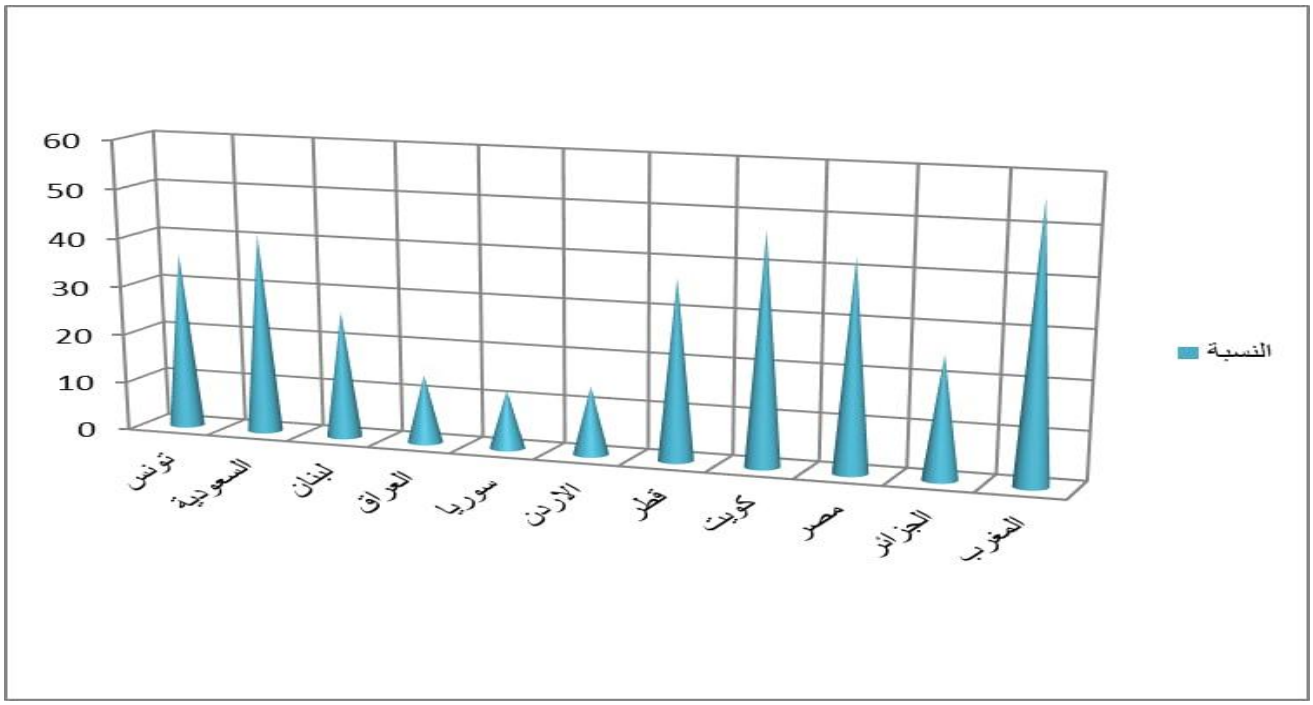

خاتمة

بحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتبلغ الغايات، لقد خلق الله سبحانه وتعالى الرجل والمرأة وأناط بكل منهما دورا أساسيا للقيام بمهمة الاستخلاف على الأرض وإعمارها بما يتلاءم والطبيعة الفطرية التي خلقا لأجلها، وفي نهاية البحث نستنتج عدة أمور منها:

- جاءت الأحكام الشرعية والآداب العامة موضحة دور كل من الرجل والمرأة، مؤكدة أهمية المسئوليات المناطة على عاتقهما على حد سواء.

- يتميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره بأنه يقوم على قواعد أخلاقية تمنع الظلم وتقوم على نظام التكافؤ فهو يقف موقفاً معتدلاً بين تطرف الاقتصاد الرأسمالي، والشيوعي ويجمع بين فضائلهما دون أن يأخذ بعيوبهما.

- تتضح انجازات المرأة في مجال الاقتصاد والعمل الخيري ملموسة وظاهرة في كل زمان ومكان، فمنهن من سلطت الأضواء عليهن وأخريات بقين في الظل رغم تخليد التاريخ لأعمالهن التي خدمت البشرية، منها ما هو عمل اقتصادي وتنموي فنجد المرأة كانت حاضرة ومشاركة بمالها في تنمية مجتمعها والعمل على سد احتياجاته منذ بداية الإسلامية، وحتى الآن نجدها حاضرة في كل ميادينه المختلفة.

- تساهم المرأة مساهمة فعالة في سوق العمل تؤثر على زيادة ميزانية الدخل في المجتمعات مما يؤثر ذلك على الاقتصاد بنسب متباينة تختلف من مجتمع لآخر، مما يؤثر عملها في تطور وتنمية المجتمع بشكل واضح فلا يمكن تجاهل دورها في مجال الاقتصاد.

- من تبني نتائج الدراسات الإحصائية لدور المرأة الاقتصادي في الدول العربية، قامت الباحثتان واستجماع البيانات وتمثيلها بشكل مخطط بياني موضحا الدور الاقتصادي الهام للمرأة في سوق العمل .

وفي ختام هذه البحث المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله تعالى ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آلهِ وصحبه ومن والاه.

الهوامش:

(1) سورة النحل، الآية: 97

(2) ينظر: مصطفى، إبراهيم، آخرون، 2004م. المعجم الوسيط، ط/4. مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية: ص302

(3) New websters Dictionary ،U.S.A Lexicon Publications ،**1993 :**p862.

(4) عمر، خليل،1991م. نقد الفكر الاجتماعي المعاصر(دراسة تحليلية ونقدية). بيروت– لبنان: دار الآفاق الجديدة، ص226.

(5) ينظر: رضوان، شفيق، 1996م. علم النفس الاجتماعي، بيروت: المؤسسة الجامعية للتوزيع والنشر، ص134- 140.

(6) ينظر: الحسن، إحسان محمد البناء،1985م. الاجتماعي والطبقية. ط/2. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ص10.

(7) الغزوي، فهمي سليم، وآخرون،1992م. المدخل إلى علم الاجتماع. عمان– الأردن: دار الشروق، ص258.

(8) ينظر: الأسود، صادق،1990م. علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده). العراق: مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، ص123.

(9) ينظر: الإفريقي، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، 1414هـ. لسان العرب. ط/3. بيروت: دار صادر، 23/12. مادة (اسلم)؛ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،1999م. مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، ط/5. بيروت، صيدا: الدار النموذجية، 262/2.

(10) سورة الحجرات، من الآية:14.

(11) الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي أبو البقاء الحنفي. الكليات. تحقيق: عدنان درويش محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة، ص 112.

(12) سورة النساء، من الآية:90.

(13) الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، 372/32. مادة (اسلم).

(14) ينظر: الباقلاني، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر،1987م. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، ص 392.

(15) ينظر: الخميس، محمد بن عبد الرحمن،2004م. شرح الرسالة التدمرية، دار أطلس الخضراء، ص37 .

(16) سورة الأحزاب، من الآية: 22.

(17)النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي حديث (رقم (1): 37/1)

(18) يُنظَرُ: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. 1377هـ. الصحاح. دار الكتاب العربي: 22/5؛ الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ،2005م. القاموس المحيط . ط/8. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشراف: محمد نعيم العرقسوسي: ص340؛ الأصفهاني، الإمام الحسين بن محمد.1381. المفردات في غريب القُرآن. البابي الحلبي، ص404.

(19) سورة لقمان، الآية: 19.

(20) ينظر: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،1999م. مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط/5. بيروت، صيدا: المكتبة العصرية الدار النموذجية، ص53.

(21) ينظر: بابللي، محمد،1976م. الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية. ط/2 .الرياض: مطبعة المدينة المنورة، ص16.

(22) ينظر: الاقتصاد الإسلامي، 1979م. بحوث مختارة من المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي: المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي، ص26.

(23) رجب، عزمي، 1964م. مبادي الاقتصاد السياسي. بيروت: دار العلم للملايين، ص 11.

(24) الأنصاري، علي فيصل علي، 2009م. الفروق الجوهرية بين الاقتصاد الإسلامي والرأسمالية، بحث مقدم إلى جامعة الكويت: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ص6.

(**25**) ينظر: شبير، محمد عثمان،2010م. المدخل إلى فقه المعاملات المالية. ط/2. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، ص 13، 14.

(26) ينظر: الفنجري، محمد شوقي،1976. المذهب الاقتصادي في الإسلام. مكة المكرمة: بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول للاقتصاد الإسلامي، ص7.

(27) الزحيلي، وهبة، 1997. الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر، 491/7.

(28) ينظر: الصعيدي، عبد المتعال، من أين نبدأ. مكتبة الخانجي، مصر: ص137، ص170.

(**29**) ينظر: الطريقي، عبد الله،2009م. الاقتصاد الإسلامي أُسس ومبادئ وأهداف. ط/11. الرياض–المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ص 21، 22، 23.

(**30**) سورة البقرة، الآية: 275.

(**31**) سورة البقرة، الآية: 282.

(**32**) سورة الأعراف، الآية: 31.

(33) ينظر: حقوق المرأة في ضوء الكتاب والسنة، د. مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، 2007: ص45.

(34) ينظر: المعافري، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري أبو محمد، جمال الدين، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد،2009م. شركة الطباعة الفنية المتحدة، 171/1.

(35) سورة النساء، من الآية:32.

(36) ينظر: السمالوطي، نبيل،1998م. بناء المجتمع الإسلامي. ط/3. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ص83.

(37) الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض،1975. سنن الترمذي. ط/2. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، حديث(برقم:113، 189/1)، وصححه الالباني.

(38) الجعفي، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء،1912م. صحيح البخاري. بولاق مصر المحمية د. محمد زهير الناصر: المطبعة الكبرى الأميرية، حديث (برقم: 2554، 150/3).

(39) ينظر: الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني، 2000م. أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير–الاستِشراق–الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه، (ودراسة منهجية شاملة للغزو الفكري). ط/8. دمشق: دار القلم، ص566.

(40) ينظر: متولي، عبد الحميد،2008م. مبادئ نظام الحكم في الإسلام. الاسكندرية: منشاة المعارف، ص95

(41) ينظر: عقل، ذياب عبد الكريم، وبريك، عبد الله سالم، 2009م. آثر عمل الزوجة في حقوقها وواجباتها الشرعية. دراسات علوم الشريعة والقانون: المجلد 36، العدد 1، ص 75، 76.

(42) ينظر: مجلة الأسرة، العدد107، صفر**2002**م.**saaid.net/female/m124.htm**.

(43) ينظر: ما الذي يعترض طريقهن؟ نظرة فاحصة على أسباب قلة عدد النساء العاملات في العراق والأردن و لبنانhttps://blogs.worldbank.org

📖 قائمة المراجع والمصادر:

❖ القرآن الكريم

1. الأسود، صادق،1990م. علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده). العراق: مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد.
2. الأصفهاني، الإمام الحسين بن محمد.1381. المفردات في غريب القُرآن. البابي الحلبي.
3. الإفريقي، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، 1414هـ. لسان العرب. ط/3. بيروت: دار صادر.
4. الاقتصاد الإسلامي، 1979م. بحوث مختارة من المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي: المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي.
5. الأنصاري، علي فيصل علي، 2009م. الفروق الجوهرية بين الاقتصاد الإسلامي والرأسمالية، بحث مقدم إلى جامعة الكويت: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
6. بابللي، محمد،1976م. الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية. ط/2 .الرياض: مطبعة المدينة المنورة.

7. الباقلاني، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر،1987م. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
8. الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض،1975. سنن الترمذي. ط/2. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
9. الجعفي، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء،1912م. صحيح البخاري. بولاق مصر المحمية د. محمد زهير الناصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
10. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. 1377هـ. الصحاح. دار الكتاب العربي.
11. الحسن، إحسان محمد البناء،1985م. الاجتماعي والطبقية. ط/2. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
12. حقوق المرأة في ضوء الكتاب والسنة، د. مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، 2007.
13. الخميس، محمد بن عبد الرحمن،2004م. شرح الرسالة التدمرية، دار أطلس الخضراء.
14. الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني، 2000م. أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير–الاستِشراق–الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه، (ودراسة منهجية شاملة للغزو الفكري). ط/8. دمشق: دار القلم.
15. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،1999م. مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، ط/5. بيروت، صيدا: الدار النموذجية.
16. رجب، عزمي، 1964م. مبادي الاقتصاد السياسي. بيروت: دار العلم للملايين.
17. رضوان، شفيق، 1996م. علم النفس الاجتماعي، بيروت: المؤسسة الجامعية للتوزيع والنشر.
18. الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
19. الزحيلي، وهبة، 1997. الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر، 491/7.
20. السمالوطي، نبيل،1998م. بناء المجتمع الإسلامي. ط/3. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
21. شبير، محمد عثمان،2010م. المدخل إلى فقه المعاملات المالية. ط/2. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
22. الصعيدي، عبد المتعال، من أين نبدأ. مكتبة الخانجي، مصر.
23. الطريقي، عبد الله،2009م. الاقتصاد الإسلامي أُسس ومبادئ وأهداف. ط/11. الرياض–المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان.
24. عقل، ذياب عبد الكريم، وبريك، عبد الله سالم، 2009م. آثر عمل الزوجة في حقوقها وواجباتها الشرعية. دراسات علوم الشريعة والقانون: المجلد 36، العدد 1.
25. عمر، خليل،1991م. نقد الفكر الاجتماعي المعاصر(دراسة تحليلية ونقدية). بيروت– لبنان: دار الآفاق الجديدة.
26. الغزوي، فهمي سليم، وآخرون،1992م. المدخل إلى علم الاجتماع. عمان– الأردن: دار الشروق.
27. الفنجري، محمد شوقي،1976. المذهب الاقتصادي في الإسلام. مكة المكرمة: بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول للاقتصاد الإسلامي.

28. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ،2005م. القاموس المحيط . ط/8. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشراف: محمد نعيم العرقسوسي.
29. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي أبو البقاء الحنفي. الكليات. تحقيق: عدنان درويش محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.
30. متولي، عبد الحميد،2008م. مبادئ نظام الحكم في الإسلام. الاسكندرية: منشاة المعارف.
31. مصطفى، إبراهيم، آخرون، 2004م. المعجم الوسيط، ط/4. مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية.
32. المعافري، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري أبو محمد، جمال الدين، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد،2009م. شركة الطباعة الفنية المتحدة، 171/1.
33. النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
34. مجلة الأسرة، العدد107، صفر2002م. saaid.net/female/m124.htm.
35. ما الذي يعترض طريقهن؟ نظرة فاحصة على أسباب قلة عدد النساء العاملات في العراق والأردن، ولبنان . https://blogs.worldbank.org
36. New websters Dictionary ،U.S.A Lexicon Publications .1993 .

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

ϖ alquran alkarim
1. al'aswdu, sadiq,1990m. eilm aliajtimae alsiyasii ('asasuh wa'abeaduhu). aleiraqi: matbaeat dar alhikmati, jamieat baghdad.
2. al'asfahani, al'iimam alhusayn bin muhamadin.1381. almufradat fi gharayb alquran. albabii alhalbi.
3. al'iifriqi, muhamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari alruwifaei, 1414h. lisan alearabi. ta/3. bayrut: dar sadir.
4. alaqtisad al'iislamii, 1979m. buhuth mukhtarat min almutamar alealamii al'awal lilaiqtisad al'iislamii: almarkaz alealamia li'abhath alaiqtisad al'iislamii.
5. al'ansari, eali faysal eali, 2009ma. alfuruq aljawhariat bayn alaiqtisad al'iislamii walraasmaliati, bahath muqadam 'iilaa jamieat alkuayt: kuliyat alsharieat waldirasat al'iislamiati.
6. bablili, muhamad,1976ma. aliaqtisad al'iislamiu fi daw' alsharieat al'iislamiati. ta/2 .alriyad: matbaeat almadinat almunawarati.
7. albaqlani, muhamad bin altayib bin muhamad bin jaefar bin alqasmi, alqadi 'abu bikr,1987m. tamhid al'awayil fi talkhis aldalayil, tahqiqu: eimad aldiyn 'ahmad haydar. lubnan: muasasat alkutub althaqafiati.
8. altirmidhi, muhamad bin eisaa bin aldahaki, 'abu eisaa, tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakiri, wamuhamad fuad eabd albaqi, wa'iibrahim eatwat eud,1975. sunan altirmadhi. ta/2. masra: maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalbi.
9. aljaefi, 'abu eabd allah, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat abn baradizabih albukhari, tahqiqu: jamaeat min aleulama'i,1912ma. sahih albukhari. bwlaq misr almahmiat du. muhamad zuhayr alnaasir: almatbaeat alkubraa al'amiriatu.
10. aljawhari, 'abu nasr 'iismaeil bin hamadi. 1377h. alsahahi. dar alkitaab alearabii.
11. alhasani, 'iihsan muhamad albana',1985m. aliajtimaeiu waltabaqiatu. ta/2. bayrut: dar altalieat liltibaeat walnashri.
12. huquq almar'at fi daw' alkitaab walsunati, du. marzuq bin hayaas al marzuq alzahrani, 2007.
13. alkhamis, muhamad bin eabd alrahman,2004m. sharh alrisalat altadmuriati, dar 'atlas alkhadra'.
14. aldimashqi, eabd alrahman bin hasan habannakat almaydani, 2000ma. 'ajnihat almakr althalathat wakhawafiha: altbshyr-alastishraq-alastemar, dirasat watahlil watawjihu, (wdirasat manhajiat shamilat lilghazw alfikri). ta/8. dimashqa: dar alqalami.
15. alraazi, zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii,1999m. mukhtar alsahahi, tahqiqu: yusif alshaykh muhamad, almaktabat aleasriati,ta/5. bayrut, sayda: aldaar alnamudhajiatu.
16. rajaba, eazmi, 1964ma. mabadi aliaqtisad alsiyasi. bayrut: dar aleilm lilmalayini.
17. ridwan, shafiqi, 1996m. eilm alnafs aliajtimaeii, bayrut: almuasasat aljamieiat liltawzie walnashri.
18. alzzabydy, mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, taj alearus min jawahir alqamus. tahqiqu: majmueat min almuhaqiqina, dar alhidayti.

19. alzuhayli, wahibatun, 1997. alfiqh al'iislamiu wa'adlatihu. dimashqa: dar alfikri, 7/491.
20. alsamaluti, nibil,1998m. bina' almujtamae al'iislami. ta/3. dar alshuruq lilnashr waltawzie waltibaeati.
21. shbir, muhamad euthman,2010m. almadkhal 'iilaa fiqh almueamalat almaliati. ta/2. al'urdunu: dar alnafayis lilnashr waltawziei.
22. alsaeidii, eabd almutaeal, min 'ayn nabda. maktabat alkhanji, masr.
23. altariqi, eabd allah,2009ma. aliaqtisad al'iislamiu 'uss wamabadi wa'ahdafi. ta/11. alriyad-almamlakat alearabiat alsaeudiatu: muasasat aljirisi liltawzie wal'iielani.
24. eaqli, dhiab eabd alkrim, wabirik, eabd allh salim, 2009ma. athr eamal alzawjat fi huquqiha wawajibatiha alshareiati. dirasat eulum alsharieat walqanuni: almujalad 36, aleadad 1.
25. eumr, khilil,1991m. naqd alfikr aliajtimaeii almueasiri(dirasat tahliliat wanaqdiatun). bayrut- lubnan: dar alafaq aljadidati.
26. alghazwi, fahmi slim, wakhrun,1992m. almadkhal 'iilaa eilm aliajtimae. eaman-al'urdunu: dar alshuruq.
27. alfinjri, muhamad shawqi,1976. almadhhab alaqtisadiu fi al'iislami. makat almukaramati: bahath muqadam 'iilaa almutamar aleilmii al'awal lilaiqtisad al'iislamii.
28. alfiruzabadi, majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb ,2005ma. alqamus almuhit . ta/8. tahqiqu: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati, 'ashrafi: muhamad naeim alearqasusi.
29. alkufwi, 'ayuwb bin musaa alhusayni alqarimi 'abu albaqa' alhanafii. alkilyati. tahqiqu: eadnan darwish muhamad almasri. bayrut: muasasat alrisalati.
30. mtuli, eabd alhamidi,2008m. mabadi nizam alhukm fi al'iislami. aliaskandiriati: munshat almaearifi.
31. mustafaa ،'iibrahim, akhrun, 2004ma. almuejam alwasiti, ta/4. majmae allughat alearabiati, maktabat alshuruq alduwliati.
32. almueafiri, eabd almalik bin hisham bin 'ayuwb alhimyari 'abu muhamad, jamal aldiyn, tahqiqu: tah eabd alrawuwf saed,2009m. sharikat altibaeat alfaniyat almutahidati, 1/171.
33. alniysaburi, muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri. sahih muslmi. tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, birut: dar 'iihya' alturath alearabii.
34. majalat al'usrati, aleadadi107, sifru2002m. .saaid.net/female/m124.htm .
35. ma aladhi yaetarid tariqahuna? nazrat fahisatan ealaa 'asbab qilat eadad alnisa' aleamilat fi aleiraq wal'urduni, walubnan https://blogs.worldbank.org .

almarajie biallughat al'anjiliziati:

37.New websters Dictionary ،U.S.A Lexicon Publications

OPEN ACCESS

creative commons

V .4.0

JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ اَلتُّرَاثْ

AL TVRATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والإجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934 **ISSN: 2253-0339** **E-ISSN: 2602-6813**